Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وظهرت حركة مصطفى كامل، واتجهت إلى تأليب الرأى العام على الجرائم التى ترتكبها بريطانيا فى مصر، وكان الشعب ينفعل بحماسة الزعيم الشاب، وتألف الحزب الوطنى الجديد. وكان واضحًا من منهجه أنه يريد جلاء الإنجليز. ويؤيد بقاء السلطة الشرعية أى الخديو، ويتمسك بالخلافة كمظهر للوحدة الإسلامية.

وظهر حزب الإصلاح. وحزب الأمة، وأحزاب أخرى بأسماء متعددة، وكانت هذه الأحزاب جميعًا تميل إلى مهادنة الإنجليز حتى تتخلص من حكم أسرة محمد على، وكانت تؤمن بأن جلاء الاحتلال يمكن أن يتم بالتفاهم والمساومة والمفاوضة مع المحتلين.. وبدلا من أن تتحد الجهود لمقاومة الاحتلال ومقاومة القصر، نشبت المعارك بين الساسة والأحزاب وظلت مصر يتنازعها حكمان أجنبيان. أحدهما مقره قصر الدوبارة. والآخر مقره قصر عابدين!

ثم جاءت حركة سنة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول وتم تأليف الوفد المصرى. وكان مذهبه السعى إلى الاستقلال ما وجد إلى ذلك سبيلا. وقد بدأت هذه الحركة بالمفاوضة مع